

تدريب  
Tadreeb



مؤسسة الأميرة العنود  
Princess Alanood Foundation



# الجوانب القانونية في الأوقاف

يوسف بن صالح السديس

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين،  
سيدنا ونبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

## ➤ الوقف والفرق بينه وبين الأشكال القانونية الأخرى

➤ المقارنة بين الوقف والوصية والزكاة والهبة

➤ المقارنة بين وظيفة الوقف وغيره من الكيانات التجارية

١. يشترك الوقف مع الكيانات التجارية في كل من:

• وظيفة الإدارة والتشغيل

• وظيفة الاستثمار

٢. يزيد الوقف في وظيفة:

• حفظ الأصول وعدم التصرف فيها

• الصرف على مصارف غرض الوقف

## ➤ الشخصية الاعتبارية للوقف

- " للوقف شخصية اعتبارية لها ذمة مالية مستقلة، تجعله أهلا للإلزام والالتزام، وهي منفصلة عن شخصية الناظر والموقوف عليهم ". المعيار الشرعي
- المقصود بها
- تميز الوقف بوجودها واطراد العمل على إثباتها أمام القضاء والجهات المختلفة

## ➤ المعترف في التعامل مع الأوقاف نظاما:

- الأنظمة واللوائح الصادرة من الجهات ذات العلاقة: (نظام المرافعات الشرعية، نظام الهيئة العامة للأوقاف، نظام المعاملات المالية، لائحة تنظيم أعمال النظارة)
- السوابق القضائية وما عليه العمل (ما عليه العمل قد يختلف من محكمة إلى محكمة)
- نصوص الفقهاء

## ➤ أشكال الوقف القانونية:

- يختلف شكل الوقف بحسب نوع التقسيم، فالمنظم اعتبر تقسيم أشكال الوقف باعتبار المصرف. (خيري، أوزري، أو مشترك)
- من حيث غرض التشغيل: الوقف المباشر والوقف غير المباشر (غرض الاستثمار، وصرف الغلة)
- من حيث عين الوقف. (أسهم، عقار، نقود، وغيرها ..)
- أثر ذلك
- وردت أحكام تخص أوقاف العقارات دون غيرها من الأوقاف، كما ورد في نظام المرافعات الشرعية

## ➤ مفهوم أصول الأوقاف بأعيانها والاقاف الاستثمارية والنقدية

- الأصول الموقفة بأعيانها: وهي التي تتجه نية الواقف فيها إلى تحبيس أصل بعينه
- الأوقاف الاستثمارية: "وهي الأوقاف التي اتجهت نية الواقف فيها لجعلها أصلا ينمى بالتقليب والاستغلال بحسب مقتضيات التجارة لا إلى تحبيسها بأعيانها وإنما غرضه استدامة الوقف بتلك الأصول أو ببدائلها كوقف النقود والشركات الوقفية"

## ■ من أهم الفروق بين الأوقاف بعينها والأوقاف القيمة

- المرونة في حركة أصول الأوقاف الاستثمارية والنقد وجواز استبدالها من قبل الناظر
- جواز الاستدانة على الوقف وجواز رهنه في الأوقاف الاستثمارية بخلاف الموقوفة بأعيانها فيشدد في الاستدانة وأنها تقتصر على الضروريات، وأما الرهن فيمنع منه في كل الأحوال.

## ➤ التكيف القانوني لما يمتلكه الوقف من مال :

- ناتج من استبدال أصول فيأخذ البديل حكم المبدل منه
- ناتج من ريع الوقف فيأخذ حكم الريع
- ناتج من تبرع للوقف فيرجع لمقصد المتبرع:
- فإن قصده وقفا فيضم إلى الأصول (عيني أو استثماري قيمي)
- وإن قصد غير الوقف كالهبة والصدقة فهو ملك للوقف وليس بوقف

## دور العرف في الوقف من الناحية القانونية

- الوقف معقول المعنى وأحكامه في الأصل ليست من قبل التعبد المحض الذي لا اجتهاد فيه وبناء على ذلك فالعرف مكانة كبرى في تفاصيل أحكامه
- في القوانين المقارنة العرف يعد مصدر رئيسي للتشريع

## ■ أحكام في الوقف مردها للعرف

- فهم شروط الواقف حسب عرف زمانه ومكانه
- اعداد حسابات الوقف وفق أسسها حسب العرف
- يضمن الناظر بالتقصير ومن صورته مخالفة ضوابط الحوكمة والمحاسبة والإدارة الرشيدة حسب العرف
- يحظر على الناظر المحاسبة ومخالفة الحوكمة حسب العرف

## • أحكام في الوقف مردها للعرف

- استحقاق الناظر للمكافأة في حال عدم التعيين (اجرة المثل)
- تأجير الوقف بما لا يقل عن أجره المثل (إلا لمصلحة راجحة)
- الالتزام في الإدارة بأفضل الممارسات الإدارية ومعايير الحوكمة
- جواز الاستبدال في الأوقاف الاستثمارية التي جرى العرف التجاري باستبدالها للأغراض الاستثمارية.

## ■ النية، وأثرها في تأسيس الوقف:

- متى يأخذ الوقف شكله القانوني؟ وهل تكفي النية؟  
(اثبات الوقف بشكل رسمي بعد وفاة الواقف، وقبول الجهات الرسمية ذلك، هو تأكيد على أن الوقف يثبت بمجرد النية)
- هل يقبل الادعاء بوجود وقف لم يسجل رسمياً؟  
(لا بد من تقديم البينة، سواء بإقرار الورثة، أو شهادة الشهود، أو غيرها من القرائن كوجود ورقة كتبت بخط الواقف ..)
- لوادعي الواقف أن هذه العين موقوفة بعد مطالبة تعرض لها؟
- لوادعي شخص على ورثة أن جزء من التركة وقفا أوقفه مورثهم حال حياته؟

## ■ وثيقة الوقف، وأركانها الرئيسية:

- أهمية وثيقة الوقف، ودورها في حفظ الوقف.
- أركان وثيقة الوقف.
- الإشهاد عليها، وتوثيق النية. (حالة قضائية)
- دور المستشار في إعدادها. (عبارات الواقف وانعكاسها في وثيقته)
- عين الوقف:
  - تحديد العين الموقوفة والفرق بين الأعيان
  - حجم رأس مال الوقف، وأثره

## ■ مصارف الوقف:

- المصرف غير المنقطع
- المصارف الأهلية
- هل الصرف نسبة محددة من الإيراد زادت أم نقصت الغلة؟ أم ميزانية سنوية تحددتها جهة الصرف سواء المؤسسة الأهلية أو غيرها؟  
(يجب أن يتوافق حجم الوقف مع حجم المتطلبات للموقوف عليها حال اشتراط ذلك)

## ■ الوقف الذري:

### ■ الوقف الذري:

- # طريقة القسمة بين المستحقين: حسب الميراث أم بالتساوي أم ..
- # تحديد المستحقين من أبناء البطون أو الظهور وطبقاتهم.
- # ضعف العائد للمستفيد مع تقدم الزمن
- # أثر ذلك في حفظ الوقف وعدم اندثاره
- # وقف المنزل لسكنى الذرية واحتمالية أن يكون هو كل ما يملكه الواقف.

## ■ نظارة الوقف:

■ أنواع النظارة (ناظر، مجلس، شخصية اعتبارية)

■ الناظر الواحد ودوره في الوقف الكبير

■ آلية الاستخلاف

■ آلية الاستخلاف في النظارة للناظر الواحد

■ ذرية الواقف أو من غيرهم

■ تخصصات النظاربناء على حجم الوقف ونوعه

## ■ نظارة الوقف:

- الأعمال المشمولة ومسؤولية الناظر القانونية
- الناظر على الوقف حال عدم نص الواقف على ناظر (نظام الهيئة العامة للأوقاف مادة ٥)
- قرارات الناظر، واشتراط الاجماع أو الثلثين.

## ■ أجره الناظر:

- مكافأة سنوية مقطوعة، أو مكافأة عن كل اجتماع.
- نسبة من غلة الوقف بعد حسم مصاريف التشغيل والصيانة.
- الجمع بين مكافأة مقطوعة على الاجتماع، مع نسبة سنوية من غلة الوقف بعد حسم مصاريف التشغيل والصيانة.
- أجره المثل، ويحددها القاضي الشرعي
- لا ينصح بعدم تحديد أجره للناظر
- هل تقدم أجره الناظر على الصيانة، أو الصيانة على أجره الناظر.

## ■ الجمعية العمومية:

■ فكرة وضع جمعية عمومية للوقف، سواء كان من ذرية الواقف، أو عائلته، أو أشخاص معينين بأوصاف معينة.

# الأنشطة الرئيسية التي يحتاجها الوقف:

حفظ الأصول وتسجيلها

الاستثمار والتنمية

الإدارة والتشغيل والصيانة

صرف الربح

## ■ الفرق بين سلطات المحكمة وسلطات الهيئة وحدود صلاحيات الناظر

- عزل وتعيين النظار: متى تكون الصلاحية للهيئة في ذلك ابتداءً؟ وما هو دور القضاء؟
- محاسبة الناظر
- مكافأة الناظر
- استبدال الأصل
- التعديل على صك الوقفية

■ الفرق بين سلطات المحكمة وسلطات الهيئة وحدود صلاحيات الناظر

■ صلاحية الناظر في الاستثمار والصرف والإدارة: تأجير أكثر من عشر سنوات مثلاً، الاستثمار في استثمارات عالية المخاطر حال إذن الواقف

■ تفسير شرط الواقف ومتى يكون من اختصاص المحكمة

## ■ حلول إدارة الأوقاف الصغيرة

- النظارة والإدارة والفرق بينهما (الباقات: المحاسبة، الأمانة، الأرشفة، إدارة الأملاك، الصرف، ..)
- يجب الاستفادة من الحلول التقنية لعلاج كثير من المشكلات في الوقف، مثل الأوقاف المتعطلة، والوصايا التي ليس فيها إلا مجموعة من الأضاحي
- فكرة الاستقطاع الشهري للوقف الصغير وضبط ذلك
- إيقاف المنح حتى بلوغ الأصل الموقوف لرأس مال محدد
- حل الأوقاف الصغيرة جدا من خلال توحيد الإدارة وتوحيد الكيان، واحتواء الشروط

## ■ أمور يجب التنبه لها:

- الحذر من الوقوع بشبهة غسل الأموال.
- آلية الصرف من الوقف (اعرف عميلك).
- ضريبة القيمة المضافة.
- ضريبة التصرفات العقارية.

# شكراً لكم

تدريب  
Tadreeb



مؤسسة الأميرة العنود  
Princess Alanood Foundation



X Instagram Facebook Snapchat YouTube AlanoodOrg